



علم الحفائر – الفرقة الثانية

قسم ترميم وصيانة الآثار

محاضرة الأسبوع التاسع

د/ صالح سليمان

أشهر علماء الآثار المصرية الذين قاموا بحفائر

الأجانب

● روبرت هاى



إسكتلندى الجنسية، ولد عام ١٧٩٩م،
وتوفى عام ١٨٦٣م، كان رحالة قام
برحلة علمية استكشافية توثيقية فى
مصر من عام ١٨٢٤-١٨٣٤م سجل
فيها الآثار ونقوشها وعمل خرائط
ورسومات لها محفوظة جميعا فى
مكتبة المتحف البريطانى. مجموعته
الأثرية تم بيعها بعد وفاته للمتحف
البريطانى ومتحف الفنون الجميلة
ببوسطن

جون فرانسوا شامبليون، ولد في ٢٣ ديسمبر ١٧٩٠ - ٤ مارس ١٨٣٢، العالم الفرنسي الذي فك رموز اللغة المصرية القديمة. قدم بحثا عن الأصل القبطي لأسماء الأماكن المصرية في أعمال المؤلفين اليونان واللاتين، كما قضى ثلاث سنوات في دراسة اللغات الشرقية والقبطية على يد كبار علماء ذلك العصر، ثم سافر إلى باريس ليعمل كأول أمين للمجموعة المصرية في متحف اللوفر، كما شغل وظيفة أستاذ كرسي الآثار المصرية في الكوليج دي فرانس، كما وضع شامبليون معجما في اللغة القبطية. سافر لمصر في رحلة استكشافية لوصف وتسجيل الآثار منذ عام ١٨٢٨-١٨٣٠ م.



• روسليني

إيطالي الجنسية، ولد في ١٣ أغسطس عام ١٨٠٠م وتوفي في ٤ يونيو ١٨٤٣م، مؤسس علم المصريات في إيطاليا. درس في جامعة بيزا اللغات الشرقية وأصبح أستاذ للغات في نفس الجامعة. تعرف على شمبليون عام ١٨٢٥م وأصبحا صديقين، رافق شمبليون في رحلته العلمية الإستكشافية في مصر. وحينما توفي فجأة شمبليون عام ١٨٣٢م، ترك خلفه المسؤولية على روسليني لنشر ما وثقته الرحلة في مصر والنوبة، فقام بنشر تلك الأعمال ما بين ١٨٣٢-١٨٤٤م في مؤلف I Monumenti dell'Egitto e della Nubia, مكون من ٣٣٠٠ صفحة و ٣٩٥ لوحة في ثلاث مجلدات تتكون من تسعة أجزاء.



gettyimages

De Agostini / Biblioteca Ambrosiana

697533663



• هوارد فيز

إنجليزى الجنسية، ولد فى ٢٥
يوليو ١٧٨٤ ومات فى ٨
يونيو ١٨٥٣م، كان رجل
عسكرى ودرس المصريين.
قام مع زميل له يدعى برنج
بفحص وتوثيق أهرامات
الجيزة، ودخلا هرم منكاورع
ودخلا حجرات تخفيف الضغط
بهرم خوفو. ونشرا ثلاثة
أجزاء عن هذا العمل

برنج

إنجليزى الجنسية، ولد فى ١٨١٣ ومات فى ١٨٦٩م، كان مهندس ودرس المصریات. قام مع زميله السابق فيز بفحص وتوثيق أهرامات الجيزة، ودخلا هرم منكاورع ودخلا حجرات تخفيف الضغط بهرم خوفو. ونشرا ثلاثة أجزاء عن هذا العمل. كما قام بفحص أهرامات الجبانة المنفية أبورواش والجيزة وسقارة ودهشور.



● ليبسيوس

كارل ريتشارد ليبسيوس ألماني الجنسية، ولد في ٢٣ ديسمبر عام ١٨١٠ م، ومات في ١٠ يوليو عام ١٨٨٤ م. درس علم الآثار اليوناني والروماني. بعد أن حصل على الدكتوراه ، سافر إلى باريس، حيث حضر محاضرات من قبل الفرنسي جان ليترون، وهو تلميذ مبكر لجان فرانسوا شامبوليون. وزار الآثار المصرية في كل أوربا. في عام ١٨٤٢، كلف ليبسيوس من قبل الملك فريدرش فيلهلم الرابع من بروسيا لقيادة بعثة إلى مصر والسودان لاستكشاف و تسجيل بقايا الحضارة المصرية القديمة. كانت بعثة البروسية قد وضعت على غرار بعثة نابليون السابقة، مع المساحين، ورسام، وغيرهم من المتخصصين.

ووصلت البعثة إلى الجيزة في نوفمبر ١٨٤٢ وأمضت ستة أشهر في إجراء بعض الدراسات العلمية الأولى لأهرامات الجيزة وأبوصير وسقارة ودهشور. اكتشفوا ٦٧ هرم سجلت في قائمة ليبسيوس الرائدة من الأهرامات وأكثر من ١٣٠ مقبرة من النبلاء في المنطقة.

اتجهت البعثة جنوباً، وقف لفترات طويلة في مواقع مصر الوسطى الهامة، مثل بني حسن ودير البرشا، وصلت بعثة ليبسيوس جنوب الخرطوم، ثم سافر ووصل النيل الأزرق. بعد استكشاف مواقع مختلفة في النوبة العليا والسفلى، عملت البعثة شمالاً، ووصلت إلى طيبة في ٢ نوفمبر ١٨٤٤، حيث أمضوا أربعة أشهر في دراسة الضفة الغربية لنهر النيل وثلاثة أخرى على الضفة الشرقية في معابد الكرنك والأقصر،

في محاولة لتسجيل أكبر قدر ممكن

بعد ذلك توقفوا في قفط و سيناء، وفى المواقع في الدلتا المصرية، مثل تانيس، قبل عودتهم إلى أوروبا في عام ١٨٤٦.

وكانت النتيجة الرئيسية لهذه الحملة نشر دينكمايلر أوس إيجيبتين أونند إثيوبيان (الآثار من مصر وإثيوبيا)، فى ١٢ مجلد ضخمة الحجم يضم ما يقرب من ٩٠٠ لوحات من النقوش المصرية القديمة، فضلا عن التعليق والأوصاف المصاحبة. وظلت هذه الخرائط ورسومات المعابد وجدران المقبرة المصدر الرئيسي للمعلومات للباحثين الغربيين حتى القرن العشرين، وهي مفيدة حتى اليوم لأنها غالبا ما تكون السجل الوحيد للآثار التي دمرت أو أعيدت دفنها.

ولدى عودته إلى أوروبا في عام ١٨٤٥ عين أستاذاً في علم
المصريات في جامعة برلين، والمدير المشارك لمتحف
Ägyptisches؛ وفي عام ١٨٦٥ عين مدير المتحف. في
عام ١٨٦٦ عاد ليبسيوس إلى مصر، حيث اكتشف مرسوم
كانوبوس في تانيس.

يعتبر ليبسيوس مؤسس الانضباط العلمي الحديث في علم
المصريات، فقد صاغ ليبسيوس عبارة ("كتاب الموتى")
لوصف بعض النصوص الدينية في الدولة الحديثة





فرنسى الجنسية، ولد عام ١٨٢١م،
وتوفى عام ١٨٨١م، كانت بدايته مع
الآثار حينما أهدى أحد أعضاء الحملة
الفرنسية تابوتا لمتحف بولون، قرر
ماريت حل رموز الكتابة المصرية
المكتوبة على التابوت مستعيناً بكتابين
لشامبليون. ونجح ماريت فى فهم
بعض الرموز، واستمتع فى ذلك ولذا
إنجذب إلى الهيروغليفية وقرر أن
يتعلمها. وإلتحق للعمل بمتحف اللوفر
بعد ثورة ١٨٤٨م بفرنسا. وساعده
عمله بالتقدم فى تعلم الهيروغليفية،
ودرس القبطية وألف فيها كتاباً.

جاء إلى مصر لجمع بعض المخطوطات القبطية لمتحف اللوفر. كان
لزماً عليه الحصول على موافقة البطريك الذي تأخر في الموافقة،
فقرر ماريت بعد فترة إنتظار عمل حفائر في سقارة لصالح متحف
اللوفر. ونجح في اكتشاف السرابيوم وهو مقبرة خصصت لدفن
العجل المقدس عند المصري القديم. كما نجح في كشف العديد من
مصاطب أشراف الدولة القديمة. وكان مدير لمصلحة الآثار
المصرية منذ تأسيسها عام ١٨٥٨ م وحتى وفاته عام ١٨٨١م.
وله العديد من المؤلفات عن الآثار التي كشفها

● ماسبيرو

فرنسى الجنسية، ولد عام ١٨٤٦م، وتوفى عام ١٩١٦م، بدأ يتعلم الهيروغليفية فى سن ١٤ سنة. نجح فى الإختبار الذى عقده له ماريت عندما طلب منه ترجمة قطعتين أثريتين وقام بنشرهما. عمل مدرساً للغة المصرية وعلم الآثار بمدرسة بباريس. سافر لمصر عام ١٨٨٠م لرئاسة البعثة الفرنسية.



خلف ماريت فى منصب مدير مصلحة الآثار عام ١٨٨١م.
سار على نهج ماريت وأكمل مشروعاته. ونجح فى القبض
على عائلة عبدالرسول واكتشاف خبيئة الدير البحرى التى
ضمت مومياوات ملوك مصر فى الدولة الحديثة. أكمل
مشروع ماريت فى الكشف عن تمثال أبو الهول عام ١٨٨٦
وفرض رسوم زيارة للمواقع الأثرية. ترك منصبه لمدة
ثلاث سنوات وعاد لفرنسا ثم استدعى مرة أخرى للعمل
كمدير لمصلحة الآثار عام ١٨٨٩م. وقام بالإشراف على
ترميم معبد الكرنك بعد تعرضه لزلزال ١٨٨٩م. وكان أعظم
عمل أشرف عليه ماسبيرو هو مشروع إنشاء المتحف
المصرى. ألف العديد من الكتب عن مكتشفاته. وترك
منصبه عام ١٩١٤ وعاد لباريس وتوفى بعد سنتين

● بورخارت

ألمانى الجنسية، ولد عام ١٨٦٣م وتوفى عام ١٩٣٨م. درس الهندسة المعمارية ثم علم المصريات وكان أستاذه أدولف إرمان. سافر لمصر عام ١٨٩٥م وشارك مع ماسبيرو فى عمل دليل عن المتحف المصرى. وأسس فى مصر المعهد الألمانى للآثار الشرقية ترأسه منذ تأسيسه عام ١٩٠٧ وحتى عام ١٩٢٨م. أجرى بعض الحفائر بمنطقة أبوصير وأبو غراب. وعمل بالمجموعات الهرمية وبمعابد الشمس وكشف مقابر الأفراد. يعاب عليه الخديعة التى عملها للحصول على رأس نفرتيتى التى اكتشفها بتل العمارنة والتى ادعى أنها من الجبس وليست أثراً ونقلها لمتحف برلين، لديه العديد من المؤلفات منها كتالوج للمتحف المصرى من عدة أجزاء.



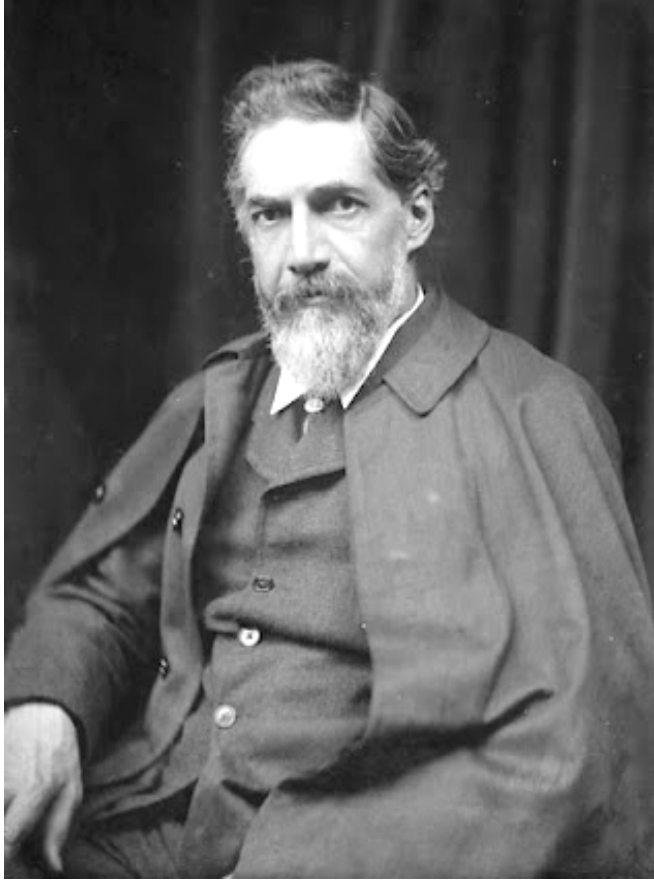
● برستيد

أمريكي الجنسية، ولد عام ١٨٦٥م وتوفي عام ١٩٣٥م. ذهب لبرلين لدراسة علم الآثار على يد إرمان وحصل على الدكتوراة كأول أمريكي يحصل على دكتوراة في الآثار المصرية عام ١٨٩٤م. عمل مدرساً بجامعة شيكاغو، كلف بالذهاب لمصر لجمع مجموعة من الآثار لجامعة شيكاغو. لديه عدة مؤلفات ومنها تاريخ مصر، خمسة أجزاء عن ترجمة نصوص مصرية، تطور الفكر والدين في مصر القديمة، فجر الضمير.



• بترى

بريطانى الجنسية، ولد عام ١٨٥٣م،
وتوفى عام ١٩٤٢م. درس بالمنزل،
أتقن علم المصريات، سافر لمصر عام
١٨٨٠م من أجل فحص ودراسة
هضبة الجيزة بآثارها. شجع الصحفية
الإنجليزية إميليا إدواردز على فكرتها
نحو إنشاء صندوق استكشاف مصر،
وخلف نافيل فى إدارة الصندوق.
وحصل منها على ٢٥٠ جنيه
إسترلينى شهرياً لتمويل التنقيب عن
آثار مصر.



وجاء لمصر عام ١٨٨٤م ليبدأ كشوفاته الأثرية فى تانيس
والفيوم وتل العمارنة والأقصر. جمع العديد من الآثار فى
مجموعته الخاصة التى باعها عام ١٩١٣م لكلية لندن وهى
المعروفة بمتحف بترى للآثار المصرية. لديه العديد من
المؤلفات ومنها ستة أجزاء عن تاريخ مصر، وكتب كثيرة
عن مكتشفاته.

العلماء المصريين

الذين قاموا بالحفائر

● كمال الملاخ

كمال وليم يونان الملاخ، مصرى الجنسية، ولد فى ٢٦ أكتوبر ١٩١٨ فى أسيوط، وتوفى فى ٢٩ أكتوبر ١٩٨٧ بالقاهرة، كان كاتب وصحفي وعالم مصريات. درس الآثار فى معهد الآثار وحصل علي ماجستير الآثار المصرية وفقه اللغة المصرية القديمة علي يد عالم الآثار الفرنسي أيتين دريتون. فى ١٩٥٤ أعلن عن اكتشاف أحد مراكب الشمس. فظهرت صورة كمال الملاخ علي غلاف مجلة التايم. نال تقديرا محليا ودوليا، فأهداه الرئيس عبد الناصر وساما رفيعا من أوسمة الدولة. وفاز بجائزة الدولة التشجيعية فى أدب الرحلات سلمها له الرئيس السادات، كما سلمه مبارك جائزة الدولة التقديرية



● أحمد باشا كمال

لم يقوم بحفائر ولكن يجب علينا ذكره لأنه أول أثرى مصرى تخصص فى علم المصريات. مصرى الجنسية، كان والده من أصل كريتى يعمل فى خدمة محمد على، ولد عام ١٨٥١م، وتوفى عام ١٩٢٣م، كان أول مصرى يقوم بدراسة علم المصريات، ولذا لقب بأبو الأثريين المصريين. تعلم بمدرسة المبتديان ثم التجهيزية ثم مدرسة اللسان المصرى القديم، ورفض ماريت تعيينه فى مصلحة الآثار، فعمل مدرس للغة الألمانية ومترجم لنظارة المعارف ثم بمصلحتي البريد والجمارك. وعمل سكرتير مترجم بمتحف بولاق.

أشرف على تجهيز مدرسة الآثار الملحقة بالمتحف وقام

أشرف على تجهيز مدرسة الآثار الملحقة بالمتحف وقام بالتدريس بها. رقى كمساعد أمين بالمتحف المصري عام ١٨٩١م. نال ثقة رئيس مصلحة الآثار ماسبيرو وأشركه في إعداد كتالوج المتحف حيث كتب عن موائد القرابين واللوحات اليونانية الرومانية. لديه عدة كتب باللغة العربية و ٢٩ مقالة بالفرنسية. قام بتدريس تاريخ مصر القديم بالجامعة المصرية عام ١٩٠٨م. أقنع ناظر المعارف بإفتتاح قسم للآثار المصرية بمدرسة المعلمين العليا عام ١٩١٠م. وقام بالتدريس فيه ونظم للطلبة زيارات ميدانية وتخرجت أول دفعة عام ١٩١٢م وحاول تشغيلهم بالمتحف المصري ولم ينجح بسبب سيطرة الأجانب.

استمر أحمد باشا كمال يحارب حتى نجح فى تشغيل بعضهم فى المتحف المصرى كأمناء. وسعى لإرسالهم لخارج مصر لإتمام تعليمهم حتى نجح. ونجح فى إقناع ناظر المعارف بإنشاء مدرسة للآثار المصرية، كما نجح فى إقناع المسؤولين فى إنشاء متاحف بالمديريات (أسيوط، الغربية بطنطا، المنيا). عمل قاموس مكون من ٢٢ مجلد للكلمات المصرية القديمة وما يقابلها فى اللغات القبطية والعربية والعبرية والفرنسية. لم ينجح فى نشره فى حياته بسبب اللجنة التى شكلتها مصلحة الآثار بناء على إحالة الموضوع من مدير المطبوعات بنظارة المعارف. ولكن حفيده أحمد كمال أعادت طرح الموضوع حديثاً حتى طبع



• سليم حسن

مصرى الجنسية، ولد بقرية ميت ناجى بمركز ميت
غمر عام ١٨٨٧م، وتوفى عام ١٩٦١م، إلتحق
بمدرسة المعلمين العليا وحصل على البكالوريا عام
١٩٠٩م. تم إختياره لإكمال دراسته بقسم الآثار لمدة
ثلاث سنوات. تخرج عام ١٩١٣م. فشل منذ تخرجه
فى محاولة العمل فى المتحف المصرى كأمين مساعد
حيث احتكر الأجانب كل الوظائف الهامة. نجح فى
الحصول على هذه وظيفة أمين مرشح عام ١٩٢١م.

أرسل لإكمال دراسته في جامعة السوربون بفرنسا عام ١٩٢٥م واستمر حتى عام ١٩٢٧م، وحصل على أربع دبلومات من الكلية الكاثوليكية والوفور والسوربون في الديانة واللغة المصرية القديمة والآثار واللغات الشرقية. عاد لمصر وعين أمين مساعد بالمتحف المصري ثم انتدب لتدريس علم الآثار بكلية الآداب جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً)، ثم عين أستاذاً مساعداً بها. سافر للنمسا وحصل على الدكتوراة في الآثار من جامعة فينينا. قام بالحفائر لحساب جامعة القاهرة والمتحف المصري بجبانة الجيزة أعوام ١٩٢٨-١٩٣٩ ثم بسقارة عام ١٩٣٩م.

عين وكيلاً عاماً لمصلحة الآثار كأول مصري يشغل تلك الوظيفة. رأس البعثة المكلفة بدراسة تأثير السد العالي على آثار النوبة عام ١٩٥٤م. كلف بجرّد المتحف المصري عام ١٩٥٩م. كان من الجيل الثاني من علماء الآثار المصريين الذين تتلمذوا على يد أبو الأثريين المصريين أحمد باشا كمال.

كشف سليم حسن عن الجبانة الوسطى بالجيزة والتي تقع بين الطريق الصاعد لخنفرع والطريق الصاعد لمنكاورع. وتشمل مقابر الأمراء والأميرات والملكات والنبلاء من الدولة القديمة. وأجرى حفائر منظمة حول أبو الهول.

وكشف عن عدة مقابر بسقارة غرب الهرم المدرج
وجنوب شرقه وشرق هرم ونيس. نشر عشرة أجزاء
بالغة الإنجليزية عن حفائره بالجيزة، وهناك ثلاثة
أجزاء لم يتمكن من نشرها وقام إسكندر بدوى بنشرها
له عن حفائره بسقارة.

قام بكتابة ستة عشرة كتاباً عن التاريخ المصرى
القديم، وكتب عن الأدب، وكتاب عن جغرافية مصر
القديمة.



مصرى الجنسية من مواليد حى الخليفة بالقاهرة عام
١٩٢١م وتوفى عام ٢٠٠١م. حاصل على التوجيهية ثم
ليسانس الآداب، كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٤٨م ثم
دبلوم المعهد العالى للآثار المصرية عام ١٩٥١م ثم
الدكتوراة فى الآثار المصرية عام ١٩٥٦م. وتدرج فى
الوظائف الجامعية كمعيد ثم مدرس ثم أستاذ مساعد ثم
أستاذ كرسى ثم رئيس مجلس قسم الآثار بكلية الآثار جامعة
القاهرة ثم عميد للكلية.

عمل كعضو فى جمعيات ومجالس ولجان علمية
متخصصة قام بحفائر فى عين شمس وتونة الجبل
وهضبة الجيزة. لديه العديد من المؤلفات ومنها التربية
والتعليم فى مصر القديمة، الأسرة المصرية فى عصورها
القديمة، حضارة مصر القديمة وآثارها، تاريخ مصر
والشرق الأدنى القديم. داخل وخارج مصر.



مصرى الجنسية من مواليد قرية أبوجرج، مركز بنى مزار
محافظة المنيا عام ١٩٠٥م. حاصل على الشهادة الثانوية من
مدرسة فؤاد الأول ١٩٢٦، وليسانس الآداب من جامعة
القاهرة عام ١٩٣٠م، ودكتوراة الآثار المصرية من جامعة
برلين عام ١٩٣٦م ودكتوراة الدولة من جامعة جوتنجن عام
١٩٣٨م. عمل كمدرس للغة المصرية القديمة والديانة
والتاريخ المصرى القديم بكلية الآداب جامعة القاهرة حتى عام

انتدب عام ١٩٤٠م كمدير لمنطقتي سقارة وميت رهينة. تم نقله لجامعة عين شمس عام ١٩٥٠م وأصبح أستاذاً ورئيساً لقسم التاريخ والآثار المصرية ووكيلاً للكلية ثم وكيل للجامعة عام ١٩٥٤م ثم مديراً للجامعة عام ١٩٥٦م حتى عام ١٩٦١م حيث أصبح مديراً لجامعة القاهرة ورئيساً للمجلس الأعلى للجامعات ومديراً لمركز تسجيل الآثار. عين عضواً في هيئات علمية ولجان داخل وخارج مصر. له عدة مؤلفات وأبحاث باللغة الألمانية والعربية ومنها كتاب في موكب

أحمد فخرى

مصرى الجنسية من بدو الفيوم، من مواليد عام ١٩٠٥م.
تخرج من معهد المصريات بجامعة القاهرة عام ١٩٢٨م،
أرسلته الحكومة للدراسة فى الخارج بإنجلترا وبلجيكا
وألمانيا من أعوام ١٩٢٩-١٩٣٢م. عمل مفتش آثار الجيزة
والأقصر ثم مفتش عام ثم كبير مفتشى مصر العليا ثم أمين
للمتحف المصرى ثم كبيراً لمفتشى الدلتا. حصل على درجة
الدكتوراة عام ١٩٤٤م عن أعمال السحر فى مصر القديمة.

عمل كأستاذ لتاريخ مصر والشرق الأدنى القديم بجامعة
القاهرة أعوام ١٩٥٢-١٩٦٥م. وعمل أستاذاً زائراً بجامعة
براون وجامعة بنسلفانيا وأمين متحف زائريمتحف جامعة
بنسلفانيا. قام بالحفر بجبانة الجيزة وكشف سبع مقابر لنبلأ
الدولة القديمة ونشرها بالفرنسية. قام بالحفر فى منطقة
دهشور بهرم سنفرو الجنوبي ثم هرم الملك إيسى بجنوب
سقارة وبالوآحات الداخلة. ولديه مؤلفات منها الأهرامات
المصرية.



علماء آخرون

هناك علماء آثار مصريين بخلاف ما سبق قاموا بحفائر
مثل أحمد موسى الذى قام بحفائر بسقارة وكشف مقبرة
الأخوين ونفر وغيرها.

عبدالسلام حسين الذى كشف مقابر الجزارين والطيور
وغيرها بسقارة

أسئلة الموضوع

١- ضع علامة صح أو علامة خطأ مع التصويب :

- اقتصر علم الآثار المصرية على اكتشافات العلماء الأجانب
- شارك العلماء المصريين العلماء الأجانب كرواد فى الاكتشافات الأثرية

٢- أكمل الجمل التالية

- من الرواد الأجانب فى حفائر الآثار المصرية
- و..... ومن الرواد المصريين و